



معهد

جرافيك أكاديمي

— للتدريب عن بُعد —



INTERIOR
DESIGN

دبلوم

التصميم الداخلي والديكور

INTERIOR DESIGN & DECORATION

الوحدة الثالثة عشر

الأثاث

المحتوى:

- ماهو الاثاث..
- الاثاث في التاريخ..
- الاثاث المصري القديم..
- الاثاث في روما..
- الاثاث في اليونان..
- الاثاث في الصين..
- الاثاث الاسلامي..
- الاثاث الحديث..
- تصميم الاثاث..
- ابتكارات ابداعية للاثاث..

ماهو الاثاث؟

المواد المنقولة التي تستخدم لجعل غرفة
أو مبنى مناسب للسكن أو العمل فيه مثل
الطاولات والكراسي، أو المقاعد.



تصميم الأثاث:

تصميم الأثاث يشمل أبنية صغيرة من
المقاعد، مستلق، والتخزين، و عرض.
وتشمل منتجاتها الكراسي والمقاعد

والأرائك والمقاعد والأسرة، وخزانات،

رفوف مكاتب، والجداول.



الأثاث في التاريخ:

يرجع ظهور الأثاث إلى عصر ما قبل التاريخ مع انتقال المجتمعات الأولى إلى الاستقرار، عندما اتخذ الإنسان مسكنه في الكهوف والمغاور وفوق مجاري الأنهار، وافتقرش جذوع الأشجار والأغصان وصنع منها مصاطب وفرشاً لراحته ونومه.

وكان تطور الأثاث سريعاً عند المجتمعات التي احتاجت إلى مساكن مغلقة أو مسقوفة بسبب الأحوال المناخية، وكان أسهل أسلوب لتوفير مثل هذا الأثاث رصف الحجارة في مداميك وتسوية سطوحها وترك فراغات بينها (كوات) لتستعمل خزائن لحفظ الأشياء، أو تنضيد الأغصان وأوراق الأشجار للجلوس والنوم.



ومع تطور النظم الاجتماعية والمعيشية وتطور أدوات التصنيع وأساليبه ظهرت أنماط جديدة من الأثاث تتوافق مع حاجات الإنسان. وكان أثاث أكثر المجتمعات الرعوية والزراعية في إفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى وفي مناطق أعالي النيل يتألف من قطع بسيطة قليلة الزخارف سهلة الحمل، وكثير منها منحوت من قطعة خشب واحدة أو من الحجر أو من معدن، وكانت أجزاء قطع الأثاث تنحت غالباً بأشكال هندسية أو على هيئة أعضاء الحيوانات.

وكثيراً ما يكون للكراسي والمقاعد وغيرها من القطع المعدة للجلوس معنى

شعائري أو قيمة شخصية، وهناك كراسي عروش كثيرة في إفريقية.



كرسي من الخشب وسنبليل النحاسي خاص بالزعماء



كرسي عروش من الخشب المنحوت



كرسي عروش من الخشب والفلز

أما السرر فكانت مجرد حشيات

متواضعة من العشب الجاف وجلود

الحيوانات وغيرها.



(مصر)

الأثاث قديما يتم بناؤها أساسا في المواد

العضوية (الخشب و الحيوانات).

معرفتنا للآثار كانت من مشاهد صور في

الأشكال الفنية من العصور الاولى، مثل زينة

الفخار والجداريات.



أفضل الأمثلة من الآثار القديم التي لا تزال

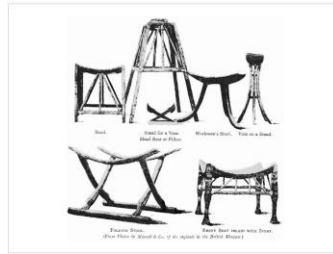
قائمة هي الموجودة في مقابر النبلاء

المصريين.



في حين أن معظم أوروبا كانوا لا يزالون في العصر الحجري،
إلا أن المصريين قاموا ببناء القصور، ودراسة الرياضيات والكتابة على ورق
البردي.

كانوا بنائين و الفنانين كبار، الرسم مصدر إلهام لفنهم من الطبيعة.
رسومهم الاجتماعية كان بها الطابع الديني في ذلك العصر.



أنتج قدماء المصريين أول أثاث جميل عرفه
الإنسان منذ ما يقرب من ٣٠٠٠ سنة
ق.م، وطوّر الإغريق، ومن بعدهم الرومان
أثاثًا متميزًا بأساليبهم الخاصة بهم.
وتلا عصر الإغريق والرومان في أوروبا
عصورها الوسطى التي لم تقدم شيئًا ذا
بال في مجال الأثاث.



كرسي عرش مصري خاص

بتوت عنخ آمون مزخرف

بنحوت لرؤوس أسود ومخالب.

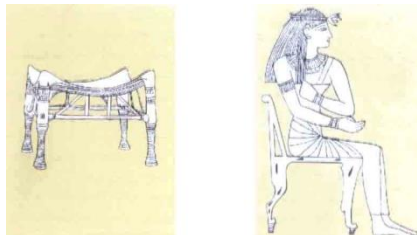


مصر القديمة (٣١٠٠ ق.م - ١٠٧٠ ق.م):

اعتبر قدماء المصريين امتلاك الأثاث الجميل دليلاً على المنزلة أو الطبقة الاجتماعية. وكان بيت الفرعون (الملك) يُزين بأجمل وأجود ما صُنِع من أثاث. وكان النبلاء والموظفون والأثرياء وملوك الأراضي يمتلكون أثاثاً جميلاً. ويبدو أن عامة الناس كانوا لا يمتلكون سوى القليل من الأثاث في منازلهم العادية.



وكانت السرُور ومساند الأرجل والرأس والعروش والصناديق هي القطع الأساسية للأثاث عند المصريين القدماء، ويأتي السرير في مقدمة تلك القطع، وكان يتركب في إطار متواضع من الخشب على أربع أرجل تثبت بحبل مضفور من الكتان، وشدت عليه حبال مضفورة على طريقة الحياكة تُؤلف سطحاً مرناً يستلقي عليه النائم.





لقد أبدع صناع الأثاث المصريون في

تصميم الأسرة.

وأغلب الأسرة كانت لها أرجل كأرجل

الحيوان، وعادة ما يكون هذا الحيوان أسداً.

وتطورت هذه الأسرة إلى أرائك على

شكل حيوانات كالأسود والنمور.



(روما)

اقتبس الرومان أثاثهم عن الإغريق والإتروسكيين والمصريين وشعوب المشرق وطوروه حتى

غداً مميزاً خاصاً بهم، وقد أتاحت لهم الثروات التي غنموها من مستعمراتهم العيش بترف

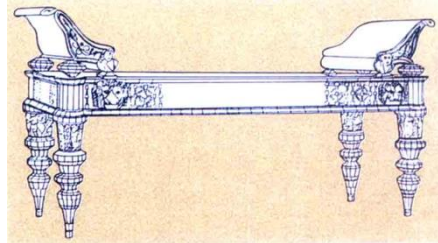
والمبالغة في زخرفة بيوتهم وأثاثهم، ونقلوا عن شعوب تلك البلاد الكثير مما كان عندهم،

واستخدم الرومان في صناعة أثاثهم الخشب والبرونز والحديد والرخام، وبرع حرفيوهم في

الزخرفة والنقش والتصوير والطلاء بالذهب وتنزيل المعادن الثمينة والمرمر والعاج وقواقع

السلحفاة وقشور الخشب وأعمال الفسيفساء. ويدل إصرافهم في هذا المجال على أنهم

كانوا يرون في الأثاث امتداداً لفن العمارة والنحت.



نموذج أريكة من الأثاث الروماني بمسندين

*الكراسي أكثرها استعمالاً المقاعد المربعة الثابتة من دون ظهر، وقد طور

الرومان الكرسي الملكي اليوناني فغداً أصغر حجماً وله مسندان للذراعين

وظهر مستدير من قطعة واحدة مع المسدين وجلسته مربعة أو نصف دائرية وقوائمه على هيئة قوائم الحيوانات.

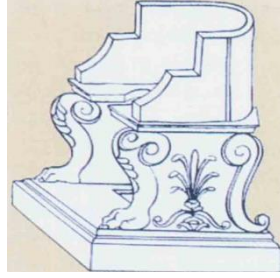
* الطاولات الرومانية أكثرها شيوعاً الطولة المستديرة أو المستطيلة المحمولة على ثلاث قوائم أو أربع، والطولة المستديرة أو المربعة المحمولة على قاعدة واحدة في الوسط.

وكانت قوائم الطاولات عموماً على هيئة قوائم الحيوانات أو هيئة حيوانات مجنحة أو طيور.



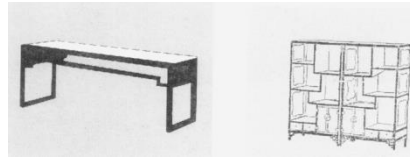
طاولة مستديرة من البرونز المزخرف من العصر الروماني
(اليونان)

استعمل اليونان في صناعة الأثاث الخشب والبرونز والحجر وزينوا قطعهم بزخارف من طاقات الأزهار وأوراق الأفتنوس وأشكال نباتية وحيوانية أخرى، وكان «بسطاء» الناس يقتنون في بيوتهم مقاعد ثلاثية الأرجل وطاولات غير متقنة الصنع، أما أكثر المواطنين ثراء فكانوا يقتنون أرائك من خشب أو مرمر مصممة وفق الطراز الأتروسكي.



(الصين)

يعكس الأثاث الصيني تأثير البناء المعماري بوضوح، ويجمع بين الصرامة والبساطة. والحقيقة أن الدراسات المتصلة بالآثاث الصيني قليلة، وما تزال أصوله غامضة نسبياً، ويصعب تحديد العهود التي ينسب إليها كما لا يعرف الكثير عن مشاغله ومصمميهِ وصناعه، وأما أهم المصادر التي تبين أشكال الآثاث الصيني فهي الرسوم الصينية القديمة، وهي تظهر مدى التزام تصاميم هذا الآثاث على امتداد العصور.



يلقى الآثاث الصيني البسيط المصنوع من الخشب القاسي رواجاً في الصين وخارجها لبساطته وزخارفه التقليدية وتمتعه بالمتانة ووضوح خطوطه وانسجام ألوانه.

استعمل الصينيون الأخشاب القاسية في صناعة أثاثهم كخشب الصندل والساج والخشب الوردي والالسندر وأكثره مستورد من الهند الصينية.



(الأثاث العربي الاسلامي)

كان الناس عامة يفرشون بيوتهم بالحصر

المصنوعة من البردي والأسل أو

خوص النخل.

وأما الميسورون منهم فكانوا يفترشون

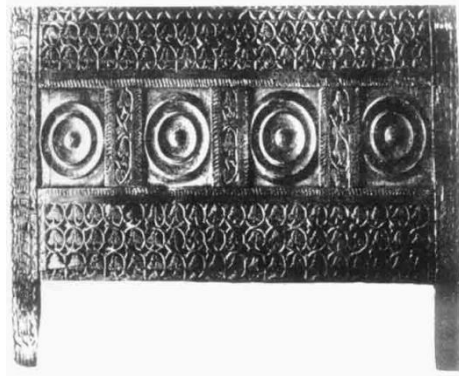
البسط والزرابي المنسوجة ويتكئون

على الوسائد.



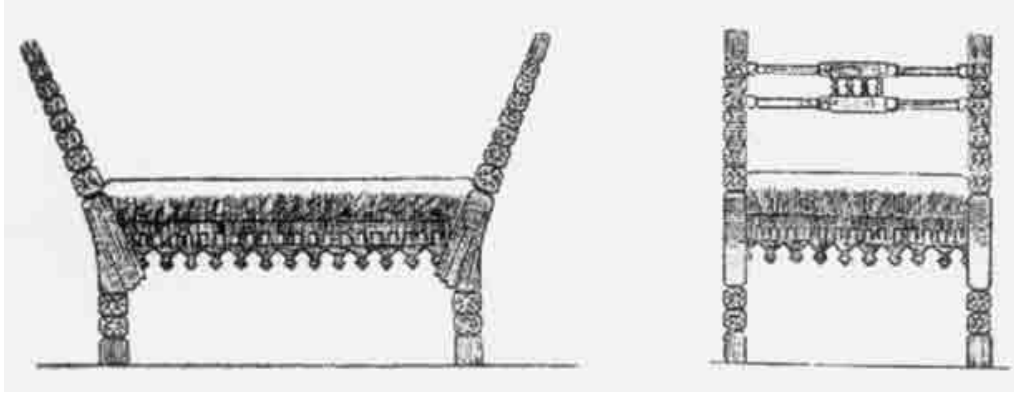
وهناك نوع من الكراسي وصف «بالخلب» قوائمه من حديد ومقعده من ليف
مفتول صلب، وكان أهل مكة يستوردون الأثاث الراقي من بلاد الشام والعراق
لما عرفت به البلاد من حسن الصنعة والذوق، ويمكن معرفة أصول تلك الأشياء
والأماكن التي استوردت منها من أسمائها.

ويمكن أن يعد الهودج والمحمل والمحفة من أنواع الأثاث المستعمل في التنقل.

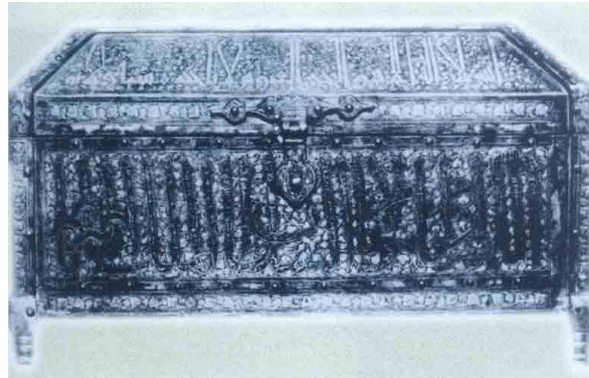


لم يتطور التقليد الأصلي للأثاث في الإسلام كثيراً عما سبقه كما حدث في الصين مثلاً،
وقد كان الخشب على توافره بكثرة في المناطق الشمالية في إيران وآسيا الصغرى نادر
الوجود في الأماكن الجافة الصحراوية كالجزيرة العربية، وكان أكثر القبائل العربية التي

شاركت في الفتح من البدو الرحل الذين يقطنون الخيام، وكانت ضرورات الحركة والتنقل تحول دون اصطحاب الأثاث الثقيل الكبير الحجم، وظل استعمال الزرابي والبسط والسجاد والحشيات والوسائد هو المفضل عندهم إضافة إلى قطع الأثاث الخفيفة السهلة النقل والقابلة للطي وصناديق الثياب.



أما أكثر قطع الأثاث انتشاراً في العالم الإسلامي فكانت المنبر والمحراب والرحل (كرسي المصحف) وكرسي الإمام، وكرسي الأمير والأريكة والسرير والتخت والكرسي ذو المساند والمقعد والطاولة والمنضدة وصندوق المتاع وعلب الزينة. وكان النوم والجلوس وتناول الطعام يتم عادة على الأرض المفروشة بالطنافس والزرابي الفاخرة والحشيات المطرزة، أو على مقاعد طويلة وأرائك وصفات مغطاة بالسجاد، أو أسرة منخفضة وتخوت تغطيها الحشيات والستر.



صندوق لحفظ أجزاء القرآن الكريم من الخشب المصنوع بالنحاس مكفت بالذهب والفضة (مصر - العصر المملوكي)

(الأثاث الحديث)

تطلق صفة الأثاث الحديث عادة على

الأثاث الذي أنتج منذ أوائل القرن العشرين

حتى اليوم.



في هذا العصر الذي انطلقت معه التقنيات الحديثة
بشكل مذهل، حيث التسابق مع الزمن في مخترعات
متنوعة وتتشكل بشكل سريع حتى غدا سمة من
سمات هذا العصر، ومن الطبيعي ان ينعكس ذلك
التقدم -كما هو في تاريخ تطور الأثاث على مر
العصور- على خطوط الأثاث لتواكب هذا التطور
السريع بحيث يخدمه وظيفياً بما يتلاءم مع ظروفه
ويتناسب مع أجواء هذا العصر.



طاولة تخزين بتصميم حديث تتضح
البساطة المتناهية واستغلالها لعدة
وظائف.



وتعتبر بداية ظهور خطوط الأثاث الحديث في أواخر القرن التاسع عشر

وهي ما تسمى (الحدائثة المبكرة) حيث كان عدة صراعات بين مؤيدي
للاهتمام بالشكل الخارجي لقطع الأثاث وبين التركيز بقطع الأثاث لخدمة
الوظيفة بشكل أساسي بعيدا عن التعقيدات في المظهرية والتكلف كما
في خطوط الأثاث في القرون السابقة التاريخية والتي تميزت بكثرة الحفر
والزخرفة والتطعيم والتذهيب.

مثال لمطعم قد إستخدم الأثاث الحديث

لملائمة التصميم لطبيعة المكان الوظيفية التي تتطلب خفة الحركة وسهولة التنظيف وكذلك قوة التحمل.



ويعتبر أثاث القرن العشرين بوجه عام باختلاف وتفاوت أفكار مؤسسيها

وأنواع الطرز التي برزت فيها مثل :

ارت نوفو ART NOUVEAU،

ارت ديكو ART DECO

مدرسة الباوهوس هم أول من استخدم الخامات الحديثة بالتصميم بالاستفادة

من مواصفات تلك الخامات.

ارت نوفو ART NOUVEAU





ارت ديكو ART DECO



نظرا لمتطلبات العصر الحديث؛ إذ يجب أن يكون كل شيء متقبلا للممارسة اليومية، فهذا العصر قدم للمهندس تسهيلات عديدة ومجموعة واسعة ومتنوعة جداً من التجهيزات والمعدات، وأفسح له المجال كي يعبر عن المفاهيم الفنية الحديثة بحرية تامة من خلال استعمال جميع إمكانات المادة والخامات المتاحة، مثل استخدام البلاستيك في صناعة الطاولات مما يسهل عملية تنظيفها، وأيضاً دخول الزجاج في جوانب هذا الفن المعاصر، وفي تصميم بعض تفاصيل الإضاءة بأشكال فنية هندسية رائعة تحاكي هذا الفن، كما نجد أيضاً دخول بعض أنواع المعادن، مثل الكروم والألمنيوم، التي صارت تستخدم كأرجل لبعض قطع الأثاث مثل الأرائك والطاولات.

مثال على الخامات المستخدمة:

-استخدام خامة البلاستيك في الأثاث وذلك لسهولة تنظيفه وتشكيله والحصول عليه بألوان وأنواع متعددة.

-استخدام المعادن كالححاس والألومنيوم والكروم كأرجل للكنب والطاولات والكراسي لقوة التحمل.

-استخدام الزجاج فكان المصمم تيفاني هو أشهر من استخدم الزجاج والمعدن

في طرازه كاغطية للمصابيح والتي تحمل اسمه وقد اشتهر فيها.
-استخدام الخشب الصناعي وتشكيله بخطوط بسيطة انسيابية في تصميم الأثاث.

خامة البلاستيك:

اثاث بألوان مشرقة تم تصنيع كراسي من
خامات البلاستيك الملون الذي يخدم
الوظيفة بشكل أساسي وهي الجلوس
بأجواء بسيطة وإبداعية.



خامة المعدن كالنحاس و الزجاج:
تصميمات حديثة توضح الطاولات
من المعدن المطلي بلون ذهبي
وأخرى من الزجاج الملون و هذه
التصميمات تعتمد دائما على
المواد الحديثة بخطوط منتهى
البساطة..



وقد تميزت خطوط الأثاث الحديث بعدة مميزات تتناسب كما ذكرنا مع متطلبات هذا العصر مثل:

(١) تتميز قطع الأثاث بالمتانة وقوة التحمل وهذا عامل مهم جدا.

(٢) تتميز بالخفة وسهولة الحركة وبعض قطع الأثاث تزود بعجلات كالمقاعد ، الطاولة الجانبية

، أرفف التخزين ،للتمكن من تحريكها او إخفائها حسب الحاجة.

(٣) إنخفاض التكلفة المادية في صناعة الأثاث الحديث مقارنة بقيمة قطع الأثاث المبالغ فيها

بكثرة الحفر والزخرفة كما في العصور السابقة.

(٤) إمكانية استخدام القطعة لأكثر من وظيفة كإمكانية تحويل الكنبه إلى سرير، او كنبه

بخازين وغيرها وذلك لاستغلال المساحة والجهد وتوفير اكثر خدمات ممكنة.

ويتناسب التصميم الحديث الأماكن

العملية التي تهتم بالوظيفة بصورة

أساسية مثل المستشفيات، مطاعم

FAST FOOD المكاتب نظرا لتوافق

مواصفات الأثاث الحديث مع طبيعة تلك

الأماكن .



لم يعد اقتناء الأثاث الكلاسيكي أمرا
ضروريا لإبراز الفخامة والرقي في ثنانيا
المنزل، وإنما جاء النمط الحديث ليبرز
مفاته وحديثيات ما يتمتع به من تفاصيل
بسيطة وناعمة وأنيقة مكسوة بمفهوم
الراحة والاسترخاء الذي أصبح مطلبا
مهما يبحث عنه الأفراد في وقتنا
الحالي.



وينسجم النمط الحديث مع هذا العصر وطبيعة
التكوين المعماري الحديث، الذي نجده حاضرا وبقوة
في مختلف مفردات الأثاث والمقتنيات التي تدعم
تفاصيل هذا النمط من الديكور، وقد شكل انطلاقة

جديدة في عالم التأتث الحديت مجسدة بملامح
وأبعاد شفافة وساحرة وناعمة ووثيرة، حول هذا
النمط الذي أصبح وجوده في فراغات المنزل مطلباً
مهما وأساسياً.



لقد وجد النمط العصري من الأثاث المنسجم مع التكوين المعماري الحديت
الذي صمم بنظرة حديثة وأنيقة متحلية بروح المتعة البصرية والنفسية المتأتية
من هذا الفن المبني على الذوق الراقي والبسيط والبعد كل البعد عن
الأسطح المزخرفة وغير التقليدية؛ حيث شيد الأثاث العصري من مواد أخف
وزناً وأكثر إشراقاً في ألوانها، فهي تضيف جواً من الرقي والنعومة في
تفاصيلها، هذا الفن عانى مصاعب جمة حتى استطاع مؤخراً أن يثبت
وجوده أمام الفن الكلاسيكي.

من هنا، وجد مهندسو الديكور أنفسهم أمام
مسألة أخرى غير الخطوط الجمالية التي
يجب أن تتمتع به قطع الأثاث في هذا النمط
وإنما يجب أن تتميز كل قطعة من الأثاث
بدور وظيفي إلى جانب مظهرها.

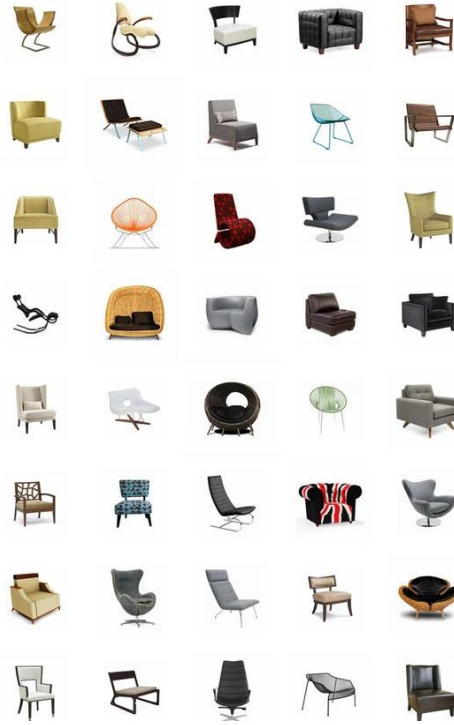


عن تفاصيل النمط العصري، فلقد تحرر الأثاث من كل بهرجة وتكاليف زائدة، فهي تهدف إلى الراحة من حيث الاستعمال ونقاء الخط الهندسي من خلال زواياها القائمة، وتتمتع الأشكال الهندسية بحضور قوي فيها، وتكون المساحات مسطحة وواسعة وخطوطها غير منتظمة وواضحة مثل الأشكال الكروية الأسطوانية البيضاوية والمخروطية الشكل، أي الطراز الحديث وهو معتدل وبسيط كل البساطة وواضح جدا، ونجد أيضا توازنا في أبعاد هذه القطع من النمط الحديث من حيث الطول والعرض والارتفاع، فهي تخضع لدراسة دقيقة جدا، وعادة ما تتعاقب الخطوط المستقيمة مع الخطوط المنحنية إما ضمن إطار واحد من الأثاث أو

ضمن عمل زخرفي مختص بغرفة ما بأكملها.



وعن تصميم قطع الكراسي المودرن، فزراها
مبسطة الخطوط، فقد صممت خصيصا لتأمين
الراحة حتى الدرجة القصوى منها، وهناك نماذج
مجوفة على شكل علبة ويكون مسند الظهر
مرتفعا نسبيا، ومحدب الاستدارة، ويشكل قطعة
واحدة مع المتكئين، وعادة ما يكون المقعد نوعا ما
بمستوى منخفض حتى يستطيع المرء الجالس
عليه أن يمد رجليه بحرية وراحة تامتين.



كما يمكن أن تقوم هذه القطع بوظيفتين
في آنٍ واحد، فالكرسي يمكن أن يتحول
إلى سرير، وبذلك يمكن أن نختصر المساحة
فيما لو وضعت قطعتان منفردتان تقومان
بمهام منفصلة.



Warning: Don't be addicted to 9GAG.COM

أما السرير ، فهو في الواقع ذو طابع كلاسيكي " مودرن" ، بخطوط مستقيمة ومركزة على عوارض مصنوعة من أنبوب معدني، أو بالاعتماد على قاعدة كتلية مصنوعة من الخشب، كما نجد أيضا بعض الأسرة المرتكزة على قطعة منبسطة من الخشب المغطى بقطع من الجلد، أو أي خامة أخرى ترتفع مترا عن الأرض، وتكون خالية تماما من أي زخارف أو نقوش قد تعيدها إلى رداء النمط الكلاسيكي، وعادة ما يكون رأس السرير مرتفعا قليلا، وقد يحمل على جوانبه بعض الأدراج، والتي تقف عليها إضاءة بسيطة، تحمل تفاصيل النمط الحديث في مظهرها.



والكوشات المزدانة بألوانها المعدنية التي نجدها تنثري الأرائك وتزيدها تألقا، إلى جانب دورها الوظيفي في إكساب الجالسين استرخاء وراحة أكثر،

ونظراً لتنوع عملية تصميم "المودرن" الذي لا يقف عند خط معين، فيمكن أن تكون قطع منفصلة عن بعضها بعضاً، أو يمكن أن تكون جلسة على شكل حرف (L) ، بحيث يستطيع المرء أن يسترخي على جانب من هذه الجلسة.





بالإضافة إلى وجود نماذج من قطع
الأثاث منمنمة وصغيرة الحجم يمكن أن
توضع في بعض المساحات الضيقة في
المنزل كركن جمالي وأنيق، ويمكن
استخدام القطعة لأكثر من وظيفة.



وغالبا ما يفضل التصميم الحديثة هم
ذوو الأذواق الهادئة البسيطة التي

لديهم الرغبة بالتطور والإبداع
والتطلع لما هو جديد وهذا ما يميز
هذا العصر.



البساطة هي اللغة السائدة في منظومة الفن الحديث، ورغم وجود الكثيرين
ممن يحرصون على اقتناء الفن الكلاسيكي القديم، إلا أن النمط الحديث
استطاع أن يؤكد حضوره أيضاً بين ثنابا المنزل، ولا يمكن أن نغفل عن حقيقة
أن هذا الفن أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وبكل ما يحمله من روح
الأناقة المكسوة بالراحة والنعومة المطلقتين.

عند البدء بتصميم قطعة أثاث يجب عليك الرسم و التخطيط المبدئي للقطعة

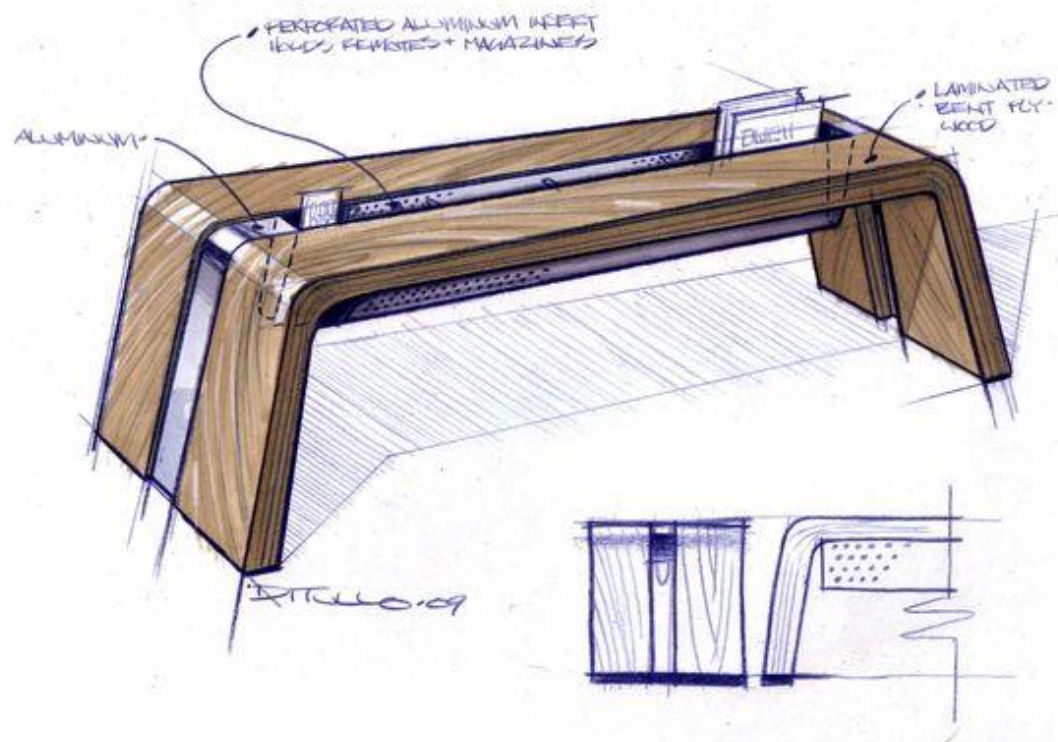
سوف نعرض امثلة لرسم بعض القطع:

-رسم القطعة بشكل اولي

-رسمها من جميع الجهات



-رسم مقطع يوضح تصميم القطعة



-رسمها بشكل دقيق مع تلوينها

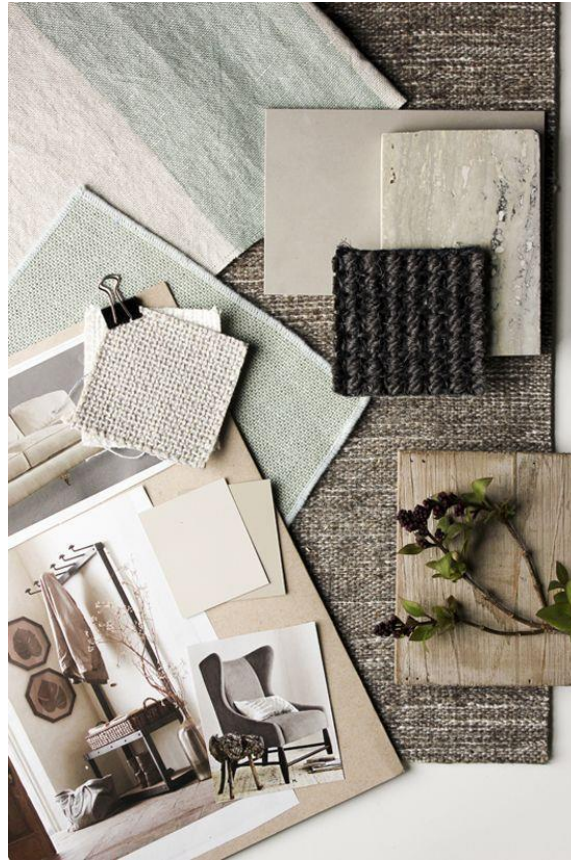
-وضع القياسات عليها



- توضيح اذا كنا نستطيع استخدامها بعدة طرق
- وضع صورة التصميم النهائي



-عمل مود بورد نهائي موضح فيه طريقه التصميم و ماهي الخامات للقطعة





ابتكارات ابداعية لللاث

هذا تصميم بسيط وعملي رف

مجلة من قبل المصمم تشاك ليس

فقط يخزن كل الاغراض الخاصة

بك من الضياع ولكن يحمل القهوة

الخاص بك، أيضا! ...



تصميومان يخدمان نفس الوظيفة، لكن بأشكال ابداعية مختلفة.

الشكل الاول يبدو وكأنه كان عصير مكسور، و الثاني يبدو وكأن سائل ينزل منه.



تصميم جدا بسيط و مودرن و ذو
لون مميز يستخدم للجلوس لعدة
اشخاص..





معهد
جرافيك أكاديمي
— للتدريب عن بُعد —



INTERIOR
DESIGN

تم بحمد الله

www.graphic-academy.com